نقــد النقــد الأدبـــي
من منظور منهج النقد الأدبـــي السوسيولوجي
لكتاب النزوع الواقعي الإنتقادي في الرواية الجزائرية
للناقد الأستاذ الدكتور الأعرج واسيني.

أ/ بن قرين عبد الله
جامعة المسيلة

تتناول دراستنا كتاب النزوع الواقعي الانتقادي في الرواية الجزائرية، للناقد الأســتاذ الدكتور واسينـــي الأعرج1.

يعد الكتاب دراسة محددة، ذات رؤية واضحة، تنطلق من نظــرة اجتماعيــة، لتســلط الضوء على النــتاج الروائي الواقعي الانتقادي، المكتوب بالعربية في الجزائــر. تلخــص الدراسة النقدية الرواية، ثم تشرع في عرضها، وتحليلها، ومناقشتها، وتقويمها، فكريا وفنيا وجماليا.

صاحب هذه الدراسة الناقد الأعرج واسيني، عالم مختص في نقد الروايــة الجزائريــة المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية، وهو مثقف ثوري، يسعى لبناء بلاده -الجزائر- فــي الفن والأدب والنقد على أسس علمية متينة. ودراستنا لهذا الكتاب تميزت بما يلــي:

1-التعامل في مجال النقد الأدبي، بمنهجية نقدية متكاملة، وشاملة، لدراسة ســت روايــات جزائرية مختلفة، ولأدباء جزائريين مختلفين أيضا. وهن: الأولى(الحريــق"لنــور الــدين بوجدرة". والثانية ريح الجنوب"لعبد الحميد بن هدوقة". والثالثة طيور في الظهيرة"لمــرزاق بقطاش". والرابعة على الدرب"لحاجي محمد الصادق". والخامسة الطموح"لعرعار محمــد العالي". والسادسة قبل الزلزال"لبوجادي علاوة"). إذ حدد الناقد واسيني القاســم المشــترك بين هذه الأعمال الأدبية باتجاهها الواقعي الانتقادي.

2-الاختصاص العلمي للكاتب في النقد الأدبي للرواية الجزائرية.

[1]-منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1985.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-امتلاك الناقد واسيني للمنهج العلمي، وتحديد مقاييسه النقدية العلمية أيضا، وهذا ما دعا إلى استخراج المقاييس النقدية المكتملة بدقة ووضوح من النصوص النقدية حسب الترتيب التالـــي:

أولا: الجانب النظـــري

اقترابات نظرية: لاحظ الناقد الأعرج واسيني أن الواقعية بشكل منهجي لم تلق اهتمامـــا كبيرا عند النقاد العرب المعاصرين1، وفي تحديده لمفهوم "الواقعيـــة" الـــذي أخـــذ معنـــاه العلمي الشامل على أساس فلسفي (مادي) بأبعاده الكاملة، ركز بشكل خاص علـــى تحديـــد سمات الواقعية النقدية في أوروبا، معتمدا في ذلك على كل من بلزاك، وتولستوي إذ يقـــول الناقد: لا يمكن فهم الواقعية الانتقادية أوالنقدية بشكل واضح، بدون الرجـــوع إلـــى هـــذين الأديبين العظيمين وإلى الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي أســـهمت فـــي إنتاج أدبياتهما على شاكلة، أو على نسق دون غيره2، وبهذا استطاع الناقـــد واســـيني أن يحصر مفهوم "الواقعية" واختلاف طروحاتها الجمالية والفكريـــة مـــن منطلـــق تـــاريخي موضوعي، وأن يحدد الفروقات واللقاءات بين الواقعية النقدية، والواقعية الاشـــتراكية فـــي آن واحد. كما حصر الواقعية النقدية في الرواية النقدية الأوروبية بالعوامل المشتركة بـــين الأعمال الأدبية الفنية بايجابيات وسلبيات، وباختصار نحـــدد الايجابيـــات المـــذكورة بمـــا يلـــي:

1/تتعامل الواقعية مع الواقع بوصفه ميدانا للبحث الإبداعي.

2/تبحث الواقعية بأشكال مختلفة عن الجوهري في الظاهرة الاجتماعيـــة التـــي تتناولهـــا إبداعيا.

3/ترفض المصادفة والإغراق في الخيال، الذي يجنح بالقارئ إلى عوالم بعيدة كـــل البعـــد عن الواقع الاجتماعي.

4/تستهدف تغيير البنى الفوقية السائدة، لأن وجودها مضر، ولأنها غير عادلـــة. غيـــر أن جوهر العملية التاريخية، يفلت من منظوراتها وطروحاتها.

1-المصدر نفسه ص 3.

2- المصدر نفسه ص 5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5/الكشف عن جذور العلاقات الرأسمالية، وفضح عيوبها الأساسية، والواقعية الطبيعية تحديدا تصنف الحياة على طريقة الوضعية التي كانت تشكل أساسها الفلسفي، ولم تكن قادرة على إيضاح تناقضات المجتمع المعقدة، منتهجة في العملية الإبداعية صيغة لا جدلية، تصب في الفكر البرجوازي في النهاية، ولذا عجزت عن خلق النموذج الفني.

6/جماليات الواقعية تتلخص في مدى قدرتها على أن تقدم عرضا مطابقا للشخصية الإنسانية الكاملة.

7/الشخصيات الواقعية ومواقفها تحددها القوى الحاسمة اجتماعيا، ودون أن يحدث ذلك بشكل ميكانيكي.

8/معظم الكتابات الواقعية النقدية، خضعت للتأثيرات الرومانتية إلى حد كبير، على الرغم من سقوط الزخارف والتنميقات الرومانتية.

9/تواجد الخلافات في البناءات الجمالية للواقعية النقدية، مع العلم أن حضورها متجدد دائما.

ويستنتج الناقد الدكتور واسيني أن الواقعية النقدية ظلت تحمل ضعفا داخليا، هو في الأساس ضعف الحركات العمالية، وفلسفاتها النظرية، التي لم تكن وقتها قد نضجت، ودخلت محل التجريب نحو المواجهة الضارية للعالم الرأسمالي، القائم على علاقات استغلالية. ولذا كان أدباؤها عاجزين عن كشف القوى التي تقود هذا المجتمع إلى زواله، كما كانوا لا يرون المجتمع البديل الذي يفرض نفسه على أنقاض المجتمعات الرأسمالية[1].

أما سلبيات الواقعية النقدية الأوروبية حددها بما يلي:

1-إغفال حركة التطور الاجتماعية الدرامية الملحمية من الأعمال الأدبية لتحل محلها المصالح الخاصة، والشخصيات المحرومة، التي تقتصر على الملامح العامة الباهتة، مما يضعها في إطار جمالي ظل خاليا من نبض الحياة.

2-السقوط التدريجي للكتاب الواقعيين النقديين الأوروبيين، فرض عليهم اللجوء إلى أحد الطريقين، إما إبراز هذا الفقر في الحياة بسخرية أو اللجوء إلى البحث عن بديل لهذه العلاقات الاجتماعية والإنسانية، الذي يتمثل في رموز معينة أو مبالغ فيها بطريقة غنائية.

[1]-ينظر المصدر ص 20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-وصف الملاحظات الدقيقة المميزة وعرضها بذكاء تفصيلي واف، يكاد يستغرق الآثار الأدبية، ويشغل الحيز الأكبر فيها.

من هذا التحديد السابق للسمات المميزة للواقعية النقدية في الرواية الأوروبية نلاحظ أن الناقد واسيني اعتمد على استخلاصها من قراءاته النظرية وتحديدا باعتماده على كتاب لوكاتش "دراسات في الواقعية الأوروبية"، إضافة إلى دراسته لإبداع كل من بلزاك، وزولا، وتولستوي، التي لا اعتراض لنا عليها، ولكن الإشكال المعقد هو في أن لوكاتش استخلص المميزات (الايجابية والسلبية)، من الأعمال الملحمية الأوروبية بوصف الرواية الأوروبية "ملحمة برجوازية". فهل انطباق هذه المميزات السابقة الذكر على الجنس الملحمي في الجزائر أمر ضروري؟

إن الرواية الجزائرية ليست ملحمة برجوازية، بوصفها ملحمة جزائرية ثورية في نشأتها وتكوينها وتطورها. ألا يقر معنا الناقد الدكتور واسيني أن إيجابيات (الرواية الواقعية النقدية في الجزائر وسلبياتها) هي نتيجة ذلك الواقع الجزائري الثوري الذي أنتجها؟

إن الناقد واسيني تدارك هذا الموضوع عندما ربط الأدب الجزائري بعامة بواقعه الذي أفرزه.وهو(الانتفاضات الشعبية ثم الثورة التحريرية واستمرارية العمل الثوري).

كما أن الناقد توقف في كتابه، عند الاتجاه الرومانتي لفصله، بإبراز ظهور التيار الواقعي ابتداء من شعر الأمير عبد القادر، وكتابات مرحلته التي قومها بقوله:"إذا لم تكن قد أسست للواقعية في الجزائر فهي أسهمت بشكل أو بآخر في توجيه الشعر الجزائري، وجهة غير رجعية"1.

ورأى الناقد أن الواقع الموضوعي لم يجمد أبدا، بل ظل خاضعا لحركته التاريخية، وسيرورته، مسهما بذلك في خلق تربة ثورية أصيلة، أمكنها فيما بعد أن تقي الأدب الجزائري من التلف والسقوط في الطروحات الرجعية2.

ويقارن الناقد ذلك بالأدب الأوروبي بعامة بقوله:"إنه لم ينتج عندنا أدب واقعي نقدي بالمعنى الأوروبي للكلمة...ولا يعني أنه كانت لدينا واقعية بلزاك...ولا واقعية ليون تولستوي فمع كل انتفاضة فلاحية أو شعبية بشكل عام...يلاحظ حدوث إنكماش فئة من

[1]-ينظر المصدر نفسه ص 21-22.

[2]-المصدر نفسه ص 23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدباء على ذواتهم للسقوط في الاستهلاكية الرومانتيكية، ومقابل ذلك يحدث انطلاق كبيـر لفئة أخرى ترتكز على عناصر وتصورات اجتماعية وجمالية جديدة، هذه العمليـة التـي ظلت تمارس تناقضها الطبيعي في رحم الأدب الجزائري، هي ذاتها التـي كانـت تدفعـه دائما إلى الأمام، على أرضية الواقع الثوري...مقابل هذا النمو المطرد للحركة الثورية في الجزائر يلاحظ الناقد ظهور تيارات رجعية ولكنها محدودة...وللوقوف في وجه امتداد هذه التيارات لعب الشعر الشعبي على وجه الخصوص، دورا حاسما والذي كان يقدس مقابـل ذلك العمل الثوري1.

بهذا الفهم التاريخي الموضوعي للأدب الجزائري نلتقي مع الناقد واسـيني فـي رؤيتـه الشمولية التي لا مأخذ عليها. إذ أن الكتاب التقدميين المجددين وقفوا في وجه كل ما هـو رجعي، ناقضوه وحاربوه، وما غاب عن الناقد هو ذلك الأدب التقليدي الذي اسـتمر إلـى يومنا هذا مع التقليديين الجدد.

وما كان ظهورهم ليكون له استمراريته إلا لذلك الضعف التجديدي، شـكلا ومضـمونا، وفكرا، وفنا، لدعاة التجديد، سواء ما كان بفضل الكتاب، والنقاد الرومانتيين، الذين كـانوا في عصرهم تقدميين، أو بفضل الكتاب، والنقاد الواقعيين، في بداية تأسيس الواقعيـة فـي كتاباتهم، وعلى الرغم من هذا يبقى سؤالنا قائما.

فإذا لم نختلف في أن الرواية الجزائرية، هي نتاج واقع (المستعمرة). فهـل يفهـم أنهـا ملحمة إدماجية، فرزتها البرجوازية والطبقة الوسطى؟

أم هي ملحمة إقطاعية إصلاحية أنتجتها الإقطاعية الجزائرية؟

أم هي ملحمة شعبية، أنتجها كتاب اللغة الفرنسية؟ أم هي ملحمة ثوريـة أنتجهـا واقـع الجزائر الثوري في المستعمرة، وأخذت أبعادها فيما بعد، واكتملت سماتها الثوريـة فـي مرحلة ما بعد الاستقلال؟

إن البون شاسع، إذا قارنا بين رواية"حكاية العشاق في الحب والاشتياق" لمحمد بن ابراهيم التي صدرت سنة (1849)، وبين رواية "غادة أم القـرى" لأحمـد حوحـو، الإصـلاحية الرومانتية، وبينهما وبين الروايات الكولونيالية، التي كتبها مثلا: حاج حمو عبد القادر مـع نظيره بيرتراند الكولونيالي الفرنسي وغيره، وبين كل هؤلاء وما كتبه (مولـود فرعـون،

[1]-المصدر نفسه ص 23-24-25-26.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومحمد ديب، وكاتب ياسين، ومولود معمري، وآسيا جبار، ومالك حداد، ومالك بن نبـــي، والطاهر وطار، وعبد الحميد بن هدوقة، ورشيد بوجـــدرة، ورشـــيد ميمـــوني، وجيلالـــي خـــلاص، ومـــرزاق بقطـــاش، الطـــاهر جـــاووت، وواســـيني الأعـــرجن واحـــلام مستغانـــمي...الخ).

إن الناقد واسيني لم يجب عن هذا التساؤل الذي أوجد له لوكاتش حله في نقده للروايـــة الواقعية النقدية الأوروبية، بل راح الناقد يؤكد أن الرواية الجزائرية التـــي ظهـــرت فـــي مرحلة التحرر الوطني، كانت واقعية إلى أبعد الحدود على الرغم مـــن التناقضـــات التـــي كانت تصاحب هذا التطور.

هل يفهم من حكم الناقد واسيني أنه يقر بأن الرواية الجزائرية هي ملحمة المثقفين ثقافـــة فرنسية والثوريين منهم فقط؟

وهنا يكون قد التقى بما طرحناه سابقا جزئيا في أن الرواية الجزائرية ملحمـــة شـــعبية، وهذا ما نستبعده ونستبعد قصده من الناقد واسيني، إنه بعبارة مـــوجزة لـــم يطـــرح هـــذا التساؤل واشكالاته في ذهنه أثناء الكتابة النقدية، بل راح يؤرخ للروايـــة الجزائريـــة بمـــا امتلكت يده من أعمال أدبية قليلة، ولذا وجدناه يصدر حكما نقديا على الرواية الجزائريـــة الواقعية بقوله: أسهمت في وقاية الرواية الجزائرية الحديثة من السقوط فـــي الســـوداوية، التي استهلكت الرواية الجديدة (الغربية).

كما استطاعت أن تدفع الاتجاه الواقعي في الأدب الجزائري إلى الأمام أكثـــر، ليصـــحح الكثير من مفاهيمه السابقة عن الواقعية، وطبعا هذا لا يعني أبدا أن الأعمال كلها متساوية.

إن هذا الحكم النقدي يضيف شيئا للأدب الجزائري بعامـــة. ولا يحـــدد بدقـــة الروايـــة الجزائرية الواقعية النقدية.

وإن كان قد أصدر الناقد أحكاما نقدية بسيطة، في جملة، أو في عبارة، أو في فقرة، لكل كاتب تقريبا على حدة، وانتهى بعد الدراسة النقدية، للروايات الست السابقة الذكر، والتـــي صنفها ضمن تيار الواقعية الانتقادية إلى تحديد مميزاتها الايجابية والسلبية بما يلـــي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الإيـــجابـــيات

1/طرح كل الكتاب (الذين درس لهم الناقد نماذج فنية محددة) قضية الاســتغلال جــوهرا لأعمالهم الإبداعية، ورأوا ضرورة النضال من أجل تدمير كل البنى الاجتماعية القديمــة، وبناء العالم الجديد، الذي كان إدراكهم له متفاوتا، بحسب وعي كل كاتب وتجربته.

2/هؤلاء الكتاب عندما تستقطبهم أحلام البرجوازية الصغيرة الدفينة، لا ينتهــون (بشــكل عام) تلك النهايات الرومانتية المجانية، بل على العكس من ذلك، يتوصلون إلــى القناعــة الصارمة بضرورة الوقوف ضد كل أشكال الاستغلال الاجتماعية.

ثانـــيا: السلبـــيات

ويحددها بقوله: كان شيء واحد ينقص دائما، هو إدراك الجوهر الــذي يحــرك هــذه الظواهر الاجتماعية، ويتحكم في تطورها، فإذا كانوا بوساطة صدقهم وحســهم الطبقــي، يتوصلون إلى لمس البعض من الجوهر، فقد ظلوا عموما يتعاملون بشــكل خــارجي مــع الحدث، ولم يتوصلوا إلى الغوص في الأعماق بوضوح، نظــرا لقصــور الــرؤى التــي يتبنونها1، وهو الشيء الذي تجاوزه الكتاب الواقعيون.

المقاييس النقدية للناقد الأعرج واسيني للنقد الأدبي للرواية

استخلصنا من دراستنا، نقد النقد الأدبي للرواية، المقاييس النقدية الأدبيــة التطبيقيــة على النصوص الروائية، وهي كما يلي:

المقياس النقدي الأدبي الأول: تحديد الزمان والمكان الفنيين في الرواية الواقعية النقدية.

المقياس النقدي الأدبي الثاني: تحديد الصورة الفنية في الروايــة الجزائريــة الواقعيــة النقدية.

المقياس النقدي الأدبي الثالث: التعبير النقدي عن الموقف الجمالي للفنــانين (الــواقعيين النقديين) إزاء الواقع الجزائري لدى الناقد.

المقياس النقدي الأدبي الرابع: معرفة التوجه الفكري للفن أو وجهة النظــر الخاصــة أو الموقف أو الرؤيا وتحديده في الأعمال الأدبية النقدية الجزائريــة لــدى الناقــد واســيني الأعرج.

المقياس النقدي الأدبي الخامس: الانسجام الفني أو ترابط الشكل والمضمون لدى الناقد.

---

[1]-المصدر نفسه ص 139.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس النقدي الأدبي السادس: الوحدة الهارمونية للعمل الفني وتحديدها لـــدى الناقـــد (التناسق والتناغم والتجانس).

المقياس النقدي الأدبي الســـابع: المقياس الإيديولوجي في النقد الأدبـــي للناقـــد واســـيني الأعرج .

وننتقي نقد النقد الأدبـــي للمقياس النقدي الأول نـــموذجا:

ثانـــيا: الجانب التطبيقـــي

تحديد الزمان والمكان الفنيين في الرواية الجزائرية الواقعية النقدية:

يقدم الناقد واسيني مع بداية نقد كل رواية، تحديدا دقيقا لزمانها ومكانها. ففـــي روايـــة الحريق "لنور الدين بوجدرة"، حدد زمان ومكان الرواية بأحداث وقائع الرواية التي تـــدور على الحدود التونسية بشكل عام في زمن الثورة المسلحة1.

ورواية ريح الجنوب "لعبد الحميد بن هدوقة"، حدد زمانها ومكانها بـــالفترة التـــي ســـبقت إصدار قانون الثورة الزراعية في الجزائر، التي جســـدت أوضـــاع الفلاحـــين البؤســـاء، وصغار الملاكين في ظل الهيمنة الإقطاعية، ولذا رأى أنها تجسد مرحلة الستينات من هذا القرن وبالضبط أواخرها، أي قبل صدور ميثاق الثورة الزراعية مـــع بدايـــة الســـبعينات، ويقول في غير موضع منذ الاستعمار حتى الآن هـــو (الـــزمن الروائـــي) لروايـــة ريـــح الجنوب2، ومعنى هذا أن الزمكان في الرواية متنقلان في زمان ومكان فنيين.

وحدد الزمكان الفني لرواية "طيور في الظهيرة" لمـــرزاق بقطـــاش، بوضـــع المجتمـــع الجزائري إبان فترة الاحتلال الفرنسي، إذ هتكت البرجوازية الفرنســـية وضـــعية عائلـــة مراد3.

أما رواية "على الدرب" لحاجي محمد الصادق، فحدد زمانها ومكانها بالمشكلات الحقيقيـــة التي ورثها المجتمع الجزائري عن الاستعمار بعد الاستقلال والمشـــكلات التـــي فرزتهـــا طبيعة التحول في مدينة قسنطينة4.

---

[1]-ينظر المصدر نفسه ص 38.

[2]- ينظر المصدر نفسه ص 51-54.

[3]- ينظر المصدر نفسه ص 70.

[4]- ينظر المصدر نفسه ص 86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورأى أن الزمن في رواية "الطموح" لعرعار محمد العالي طرح ضمن زمنين مختلفين ومتقاربين، إذا اعتبرنا أحدهما امتدادا للآخر وهما (الفترة الاستعمارية)، التي فرزت في ذات خلفية (شكلا من أشكال النضال) الذي كان ثمرة لكافة تناقضاته، والفترة الديمقراطية الوطنية بمختلف إشكالياتها، والتي أخفق البطل في إدراك جوهرها وفهمها، ولذا أخفق في المساهمة في بناء الاشتراكية في جزائر ما بعد الاستقلال، فانتهى وصعب إصلاحه بدون انتحاره أي التخلي عن مصالحه الذاتية1.

ومعنى هذا أن الزمان والمكان الفنيين منتقلان من الحاضر إلى الماضي وأخيرا حدد زمان ومكان رواية "ما قبل الزلزال" لبوجادي علاوة بقوله: تطمح (قبل الزلزال) أن تتبع حياة إنسان بسيط ضمن نسق أسري محدد طبقا إبان فترة التحولات الاجتماعية التي شهدتها الجزائر، وقبل ذلك بقليل (إبان الثورة الوطنية)2، وهذه الأخيرة أيضا نجد زمانها ومكانها الفنيين متنقلان.

نستنتج من هذا التحديد السابق لكل رواية على حدة أن الزمان الفني للرواية الواقعية النقدية هو زمن واحد يغطي مرحلتين مختلفتين (الثورة والاستقلال)، ومكان واحد أيضا هو الجزائر (قرية ومدينة) في فترة الاستقلال التي شهدت تحولات اجتماعية كبيرة.

ولا يسعنا إلا أن نسجل ملاحظة نظرية حول الزمان والمكان الفنيين وحدودهما في مختلف الاتجاهات الأدبية، والفنية عموما، فإن أدب النزعة الكلاسيكية، كان يراعي وحدة المكان والزمان والحدث، في حين أن السرد وكلام الشخصيات في أدب الواقعية النقدية "ينتقلان" عادة من مكان فني إلى آخر ومن زمان فني إلى آخر كأن ينتقلا من الحاضر إلى الماضي، فقد غدا تداخل الأزمنة الفنية -الماضي والحاضر والمستقبل في العالم الفني- السمة المميزة للأدب (وسواه من الفنون) في القرن العشرين3. كما أن الصورة الفنية تغدو محاكية لمظاهر حياة البشر لأن كل ما يتجسد فيها الناس، الأحداث، المخلوقات الخيالية...إلخ، يبدو للجمهور كأنه موجود في المكان والزمان، لأن الفن يعكس الواقع بمكانه وزمانه على نحو ينسجم مع موقف الفنان منهما ومع أحاسيسه، وانفعالاته وتصوراته.

---

[1]- ينظر المصدر نفسه ص 112-113.

[2]- ينظر المصدر نفسه ص 122.

[3]- ينظر مجموعة من المؤلفين: أسس علم الجمال (م - ل)، ترجمة: جلال الماشطة، دار التقدم، موسكو، 1981، ص 99.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا فإن خصائص الزمان والمكان في الفن تختلف عما هي في الواقع، فالمكـــان الفنـــي منقطع (ذو أبعاد محددة)، وقد يكون ذا بعدين أو ثلاثة (مسطح أو حجمي)، كما أن الزمان الفني منقطع (له طول محدد) وقد (يرتد) إلى الماضي أو "ينتقل" إلى المستقبل، كما أنه قـد يجري أسرع أو أبطأ من الزمان الفعلي، وتأسيسا على ذلك فإن كل مـــا يصـــوره العمـــل الفني يبدو وللجمهور، عالما فنيا متكاملا منغلقا على نفسه، قائما في زمان ومكـــان لهمـــا خصوصيتهما1، الفنية والفكرية والجمالية.

انتهى محور المداخلة، وسلام الله عليكم. 22/21 ماي 2006م.

قائمة المصادر و المراجع:

المصدر1: الأعرج واسيني: النزوع الواقعي الانتقادي في الرواية الجزائرية، منشـــورات إتحـــاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1985 م.

المصدر2: ينظر بن قرين عبد الله: النقد الأدبي الحديث في الجزائر، مخطوط، جامعـــة حلـــب، سوريا، 1987م.

المرجـــع:1-مجموعة من المؤلفين: أسس علم الجمال (م - ل)، ترجمة: جـــلال الماشـــطة، دار التقدم، موسكو، 1981م.

[1]- ينظر مجموعة من المؤلفين : أسس علم الجمال (م - ل)، ترجمة: جلال الماشطة، دار التقدم، موسكو، 1981، ص 87.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com